وإني لمن في الحب يهدى لهديه ... بأنك لا تهدي من احببت قامع
وسر في الهوى بالروح واصغ إلى الهوى ... لتسمع منه سرما انت واسع
وشمر ولذ بالأولياء فانهم ... لهم من كتاب الله تلك الوقايع
هم الذخر للملهوف والكنز للرجا ... ومنهم ينال الصب ما هو طامع
بهم يهتدي للعين من ضل في العمى ... بهم تجذب العشاق والربع شاسع
هم السول والمطلوب والقصد والمنى ... واسمهم للصب في الحب شافع
هم الناس فالزمهم اذا عرفت طريقهم ... ففيهم لضر العالمين منافع
واذ جهلوا فانظر بحسن عقيدة ... الى كل من تلقاه بالفقر صادع
وحافظ موائيق الارادة قائما ... بشرع الهوى ان انت في الحب شارع
وداوم على شرطين ذكر احبة ... وتسليك نفس بالخلاف تسارع
فلا تهملن ذكر الاحبة لمحة ... وداوم خلاف النفس فهي تتابع
وقم واستقم في الحب لا تخش ظله ... فميل الفتى عما يحاول رادع
واذ ساعد المقدور أو ساقك القضا ... الى شيخ حق في الحقيقة بارع

فقم

فقم في رضاه واتبع لمراده ... ودع ما مضى من قبل كنت تصانع
وكن عنده كالميت عند مغسل ... يقلبه ما شاء وهو مطاوع
ولا تعترض فيما جهلت من أمره ... عليه فان الاعتراض تنازع
وسلم له مهما تراه ولم يكن ... على غير مشروع فقم تخادع
وفي قصة الخضر الكريم كفاية ... بقتل غلام والكليم يدافع
فلما اضا الصبح عن ليل سره ... وسل حسام اللجاج قاطع
اقام له العذر الكليم وانه ... كذلك علم القوم فيه بدايع
ورق مقام القلب من نجم ربه ... الى قمر الرحمن اذ هو طالع
الى شمس تحقيق الالوهة رافعا ... الى ذاته للقدر اذ انت رافع
فلله خلق الاسم والوصف مظهر ... وعنه عيون العالمين هواجع
فليس يرى ما ذاك الا بعينه ... وذلك حكم في الحقيقة واقع
واياك لا تستبعد الامر انه ... قريب على من فيه للحق تابع
وها انا ذا انبيك عن سبل الهدى ... واوضح عما قد حوته الاشارع

Copyright © King Saud University